

النهاية في غريب الأثر

{ لحم } (ه) فيه [إنَّ اللّٰهَ لَيُبَغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّاحِمِينَ] وفي رواية [البَيْتُ اللَّاحِمَ وَأَهْلَاهُ] قيل : هُم (هذا من شرح سفيان الثوري كما في الهروي واللسان) الذين يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّاحِمِ وَيُدْمِنُونَهُ بِالغَيْبَةِ .
وقيل : هُم الذين يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّاحِمِ وَيُدْمِنُونَهُ وَهُوَ أَشْبَهُهُ .
[ه] ومنه قول عمر [اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَوَاتٍ كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ] .

- وقوله الآخر [إِنَّ لِلَّاحِمِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ] يقال : رَجُلٌ لَّاحِمٌ وَمُلَاحِمٌ وَلَا حَرِمٌ وَلَا حَرِيمٌ . فاللَّاحِمُ : الذي يُكْثِرُ أَكْلَهُ وَالْمُلَاحِمُ : الذي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّاحِمُ أَوْ يُطْعِمُهُ وَاللَّاحِمُ : الذي يكون عنده لَحْمٌ وَاللَّاحِمُ : الكثير لَحْمِ الْجَسَدِ .

(ه) وفي حديث جعفر الطَّيِّبِ [أَنَّهُ أَخَذَ الرَّيَّانَةَ يَوْمَ مُؤْتَةِ فَقاتَلَ بِهَا حَتَّى أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ] يقال : أَلْحَمَ الرَّجُلُ وَأَسْتَلْحَمَ إِذَا نَشِبَ فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَخْلَصًا . وَأَلْحَمَهُ غَيْرُهُ فِيهَا وَلُحِمَ إِذَا قُتِلَ فَهُوَ مَلْحُومٌ وَلَا حَرِيمٌ .

(ه) ومنه حديث عمر في صفة الغزاة [وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ] .
(س) ومنه حديث سهل [لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْبِئْسَ حَرِينٍ يُلَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا] أَي يَشْتَبِكُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
(س [ه]) ومنه حديث أسامة [أَنَّهُ لَاحِمٌ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ] أَي قَاتَلَهُ .
وقيل : قَرُبَ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ (فِي الْهَرَوِيِّ : [لَصِقَ]) مِنَ الْتَحَمَ الْجُرْحُ إِذَا التَّزَقَ .

وقيل : لَحَمَهُ أَي ضَرَبَهُ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ .

(س) وفيه [الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلَا حَمَةِ] .

(س) وفي حديث آخر [وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلَا حَمَةِ] هِيَ الْحَرْبُ وَمَوْضِعُ الْقِتَالِ وَالْجَمْعُ : الْمَلَا حِمٌ مَأْخُذٌ مِنَ اشْتَبَاكَ النَّاسِ وَاخْتِلَاطِهِمْ فِيهَا كَاشْتَبَاكَ لِحَمَةِ الثَّوْبِ بِالسَّادِي .

وقيل : هُوَ مِنَ اللَّاحِمِ لِكَثْرَةِ لِحُومِ الْقَاتِلِي فِيهَا .

(س) ومن أسمائه E [نَبِيُّ الْمَلَا حَمَةِ] يَعْنِي نَبِيُّ الْقِتَالِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخَرِ [

بُعِثَتْ بِالسَّيْفِ] .

(ه) وفيه [أنه قال لِرَجُلٍ : صُمْ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ : فَصُمْ يَوْمِينَ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ : فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَأَلْحَمَ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ [أَي وَقَفَ عِنْدَهَا فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا مِنْ أَلْحَمَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَبْدُرْ ح . (س) وفي حديث أسامة [فاستلأحمتنا رجلٌ من العَدُوِّ] أَي تَبِعَنَا . يقال : اسْتَلْأَحَمَ الطَّارِئَةَ وَالطَّارِيقَ : أَي تَبِعَ .

(ه) وفي حديث الشَّجَّاجِ [الْمُتَلَاحِمَةُ] هِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ (فِي أ : [اللَّحْمِ]) وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَالْمُتَلَحِمَاتُ . - وفي حديث عمر [قال لِرَجُلٍ : لِمَ طَلَّ بَقْتُ امْرَأَتِكَ ؟ قَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ مُتَلَاحِمَةً قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ] لَمْ يُسْتَرَادُّ [قِيلَ : هِيَ الصَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي بَهَا رَتَقٌ] .

(س) وفي حديث عائشة [فَلَمَّا عَلَّقْتُ اللَّحْمَ سَبَقَنِي] أَي سَمِنْتُ وَثَقُلْتُ . (ه) وفيه [الْوَلَاءُ لِحُمَةٍ كَلْحُمَةِ النَّسَبِ] وَفِي رِوَايَةٍ [كَلْحُمَةِ الثُّوبِ] وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَفَتْحِهَا فَقِيلَ : هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . وَقِيلَ : الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَحُدَّه .

وقيل : النَّسَبُ وَالثُّوبُ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُّ بِهِ الصَّيْدُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهَا تَجْرِي مَجْرَى النَّسَبِ فِي الْمِيرَاثِ كَمَا تُخَالِطُ اللَّحْمَةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ الشَّدِيدَةِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ وَالْمَطَرِ [صَارَ الصَّيْغَارُ لِحُمَةِ الْكِبَارِ] أَي أَنْ الْقَطْرُ انْتَسَجَ لِتَتَابُعِهِ فَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ